

"مَا بَالُكَ هَهُنَا؟" (املك ١٩: ٩)  
عيد مار انطونيوس ابا الرهبان والراهبات

دير يسوع الفادي - بغداد/ ١٦ ك ٢٠٢٠

مقدمة:

من جديد يجمعنا مار انطونيوس، لِنصلي ونجدد التزامنا بحياتنا التكريسية والرهبانية خاصة، مُتذكرين مسيرتنا إلى اليوم مع ربنا وفادينا، مُعترفين بضعفنا وإخفاقنا، وأيضاً بنقاط قوتنا وعزيمتنا. اجتماعنا وصلاتنا مع بعض، بين الحين والآخر، هي واحدة من تلك الشهادات والعلامات التي تُشير إلى اعتزازنا وفخرنا بالحياة المُكرسة بشكل عام والحياة الرهبانية بشكل خاص في كنيستنا العراقية، التي عرفت بذور الحياة الرهبانية منذ القرون الأولى لدخول المسيحية إلى بلاد ما بين النهرين، وحياة جماعة "بني قيامة-أبناء القيامة" التي يرد ذكرها في بينات أفرهاط الحكيم، هي خير دليل لذلك الارث الكنسي والروحي.

نَجتمع اليوم، وهي المرة الأولى، في دير يسوع الفادي الجديد، ونحن على ثقة لن تكون الأخيرة، فأملنا كبير أن لقاءاتنا سوف تتكرر وتتوسع، فالدير ديزركم ونحن سعداء جداً في إستقبالكم والصلاة معكم، يُساند بعضنا البعض وتعلم من خبرات بعضنا البعض، شاكرين إلهنا دوماً على نعمة الحياة الرهبانية، مُسلمين له جميع صعوباتنا ومشاكلنا، نجاحاتنا وانتصاراتنا، وانفون من دعمه ومُساندته وبركته لمسيرتنا وحياتنا، فله منّا جزيل الشكر والتسبيح والتمجيد الدائم.

استقبال أيقونة التكرس "يسوع والراهب" تحملها إحدى الراهبات ترافقها راهبتين تحملان الشموع، ويخر أحد الرهبان الايقونة، والمشاركون يُرتلون: ربي يسوع يا ملكاً..

• ترتيلة ربي يسوع يا ملكاً

رَبِي يَسُوعُ يَا مَلِكًا  
يَا ابْنَ اللَّهِ وَعَدُنَا  
أَبْعَدَ عَنَّا كُلَّ أذْيَةٍ  
يَوْمَ تُشْرِقُ رَبِّي نَلْقَاكَ  
وَأَغْصَانُ الْعِيدِ تَرْفَعُ  
زَادَ عَطْفَكَ فَاضَ حِلْمَكَ  
كَمْ عَفَرْتَ ذُنُوبَنَا  
تَبَارَكْتَ مِنْ عُلَاكَ  
فَاهْلِنَا نَسْجُدَ لَكَ  
مَجْدًا لَكَ يَا سَيِّدِي

يَا قَاهِرَ الْمَوْتِ الْعَاتِي  
مَعَكَ نَحْيَا الْمُلُوكَ الْآتِي  
ذُنُوبَنَا أَسْنُزُ بِالرَّحِمَاتِ  
بِهْتِفَاتٍ وَنَغْمَاتِ  
يَا غَامِرِنَا بِالْخَيْرَاتِ  
يَا ذَاكَ مَسَّحَتْ دَمْعَاتِي  
رَبَّ الْإِحْسَانِ وَالْهِبَاتِ  
يَا آخِذَنَا بِالرَّأْفَةِ  
نُحْنِي الرُّؤْسَ وَالْقَامَاتِ  
كُلَّ أَنْ وَسَاعَاتِ

من الطقس الكلداني / ترجمة المطران ميخائيل الجميل

• صلاة الابتداء جماعي (وقوفا):

أهلنا أيها الربُّ الإله والغزير المراحم، لِنَحْتَقِلْ بعيدِ قَدَيْسِكَ مار أنطونيوس، الذي تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعَكَ بِكُلِّ إِيمَانٍ واستسلامٍ، حتى اصبحَ نَبْعًا صافيا أروى كُلَّ مَنْ قَصَدَهُ بتعاليمِكَ الإلهية والمحيية، من خلال سيرته الفاضلة ومثاله الصالح، واليوم على مثاله نُجَدِّدُ إِتْكَالَنَا واستِسلامَنَا وتَكْرُسْنَا لك أَيُّهَا الرَّبُّ الإله، مُنْشِدِينَ مع الاجواقِ السَّمَاوِيَّةِ التَّسْبِيحَ الدائمَ قائلين: قدوسُ الآب، قدوسُ الأبن، قدوسُ روحك القدوسَة، إِرْحَمْنَا الآنَ وكلَّ آوانِ والى الأبد. آمين

• مزمو ٢٧ (يرتل بين جوقين)

الربُّ نوري وخالصي فَمِمَّنْ أَخَافُ؟  
 \* \* إذا تَقَدَّمَ عَلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي  
 \* \* إذا اصْطَفَى عَلَيَّ عَسْكَرٌ فلا يَخَافُ قَلْبِي  
 \* \* وإِجْدَةً سَأَلْتُ الرَّبَّ وإِيَّاها أَلْتَمَسُ  
 \* \* لكي أَعَاينَ نَعِيمَ الرَّبِّ وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.  
 \* \* وَيَسْتَرِ خِبايَةَ يَسْتُرُنِي  
 \* \* فحينئذٍ يعلو رأسي على أعدائي من حولي  
 \* \* إِسْتَمِعْ يا رَبُّ، إِنِّي أَصْرُخُ صُرَاخًا  
 \* \* فيكَ قالَ قَلْبِي: "الْتَمَسْ وَجْهَهُ"  
 \* \* لا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي  
 \* \* ناصِرًا كُنْتَ لي فلا تَخْذُلْنِي  
 \* \* إِذا تَرَكَني أَبِي وَأُمِّي  
 \* \* طَرِيقَكَ يا رَبُّ عَلَّمْنِي  
 \* \* لا تُسَلِّمْنِي إِلى شَهْوَةِ مُضايِقِي  
 \* \* آمَنْتُ، سَأَعَاينُ صَلاَحَ الرَّبِّ  
 \* \* أَرْجُ الرَّبَّ وَتَشَدَّدْ  
 \* \* ولكِ التَّسْبِيحُ يا الله

الربُّ حِصْنُ حَيَاتِي فَمِمَّنْ أَفْرَعُ؟  
 مُضايِقِي وَأَعْدائي، فَإِنَّهم يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ.  
 وَإِنْ قامَ عَلَيَّ قِتالٌ، ففِي ذلِكَ تَقْتِي.  
 أَنْ أَقِيمَ بَيْتَ الرَّبِّ جَمِيعَ أَيامِ حَيَاتِي  
 لِأَنَّهُ فِي خَيْمَتِهِ يَوْمَ الشَّرِّ يَخْبَأُنِي  
 وَعَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي.  
 وَذبايِحَ هُتافٍ أذْبَحُ فِي خَيْمَتِهِ.  
 فارْحَمْنِي واسْتَجِبْ لي.  
 وَجْهَكَ يا رَبُّ أَلْتَمَسُ.  
 ولا تَنْبِذْ بَعْضَ عِبْدِكَ.  
 ولا تَتْرُكْنِي يا إلهَ خَلاصِي.  
 فالرَّبُّ يَقْبَلُنِي.  
 وَسَبِيلَ الاِسْتِقامَةِ اهدِنِي  
 فَإِنَّ شُهودَ زورٍ يَنْفِثُونَ العُنفَ قد قاموا عَلَيَّ.  
 فِي أَرْضِ الأَحْياءِ.  
 وَلِيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ وارْجُ الرَّبَّ.

• تأمل بالمزمور

• مزمو ١٥٠ باللحن السرياني

- سَبِّحُو اللَّهَ فِي قُدْسِهِ  
سَبِّحُوهُ فِي جَلْدِ عِزَّتِهِ
- ٢ سَبِّحُوهُ لِأَجْلِ مَآثِرِهِ  
سَبِّحُوهُ لِأَجْلِ وَفْرَةِ عَظَمَتِهِ.
- ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ  
سَبِّحُوهُ بِالْعُودِ وَالْكَثْرَةِ
- ٤ سَبِّحُوهُ بِالذُّفِّ وَالرَّقِصِ  
سَبِّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَالْمِزْمَارِ
- ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الرِّينِ  
سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهُتَافِ
- ٦ كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ.  
ولك التسييح يا الله

• نبذة عن حياة مار انطونيوس

تحتفل الكنيسة الكاثوليكية، يوم ١٧ من كانون الثاني/يناير، بعيد القديس أنطونيوس الكبير. وهو يُلقب بـ"كوكب البرية" ويُعتبر "أبا رهبان وراهبات العالم أجمع" بالرغم من وجود رهبان ونسك سبقوه على هذا الدرب، ذلك لأن الحياة الرهبانية ازدهرت وانتشرت مع القديس أنطونيوس. وُلد في صعيد مصر عام ٢٥١م، من أسرة تقيّة وثريّة، تُوفّي والداه وكان له من العمر ثمانية عشر عامًا، تاركين له أختًا أصغر منه سنًا، فكان لها الأخ الشفيق المحب. دخل الكنيسة وسمع الإنجيل وكان دعوة يسوع للشاب الغني: "إن أردت أن تكون كاملًا إذهب وبع كل مالك وأعطه للفقراء وتعالى اتبعني (متى ١٩: ٢١)، فكان لهذه الآية وقعها العميق في قلبه، فمضى فباع ما يملك، تاركًا لشفيقته نصيبها بعد أن أودعها تحت مسؤولية جماعة من العذارى، ووزع ما خصه على الكنائس والفقراء. واعتزل الدنيا. وأخذ يزور النساك، صارفًا أكثر أوقاته في الصلاة والتأمل وقراءة الأسفار المقدسة. فحسده الشيطان وأخذ يُجرّبه. فكان ينتصر على هذه التجارب بالصوم والصلاة والتأمل. ولم يكن يفتأ سوى الخبز والملح وقليل من الماء. وبالرغم من انتصاراته على التجارب، لم يكن الشيطان يتوقف عن محاربتة.

تبعه تلاميذ كثيرين مكرسين ذواتهم لله. كتب سيرته القديس اثناسيوس الكبير، نحو عام ٣٦٠م. وترك لنا سبع رسائل شهيرة، كان قد وجهها إلى بعض أديرة المشرق.

من بعض أقواله:

- رأيت جميع فخاخ العدو ممدودة على وجه الأرض، فقلت مُتهددًا: مَنْ ينجو منها؟ فسمعت في الحال صوتًا يقول: "المتواضع".
- حياتنا وموتنا هما مع قريبنا، فإن ربنا قريبنا ربنا الله، وإن أعثرنا قريبنا نخطيء ضد المسيح.

● نشيد: اترك كل شيئا واتبعني

أَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَتَّبِعُنِي      الردة      وَأَنَا أَكُونُ لَكَ نَصِيبًا  
 أَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ تُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ      (١)      وَأَحْمِلُ الصَّلِيبَ تَعَالَى  
 تَجِدُ الرَّاحَةَ وَالهُدُوءَ      لَنْ يَخِيبَ ظَنُّكَ تَعَالَى

● قراءة من سفر الملوك الاول (املك ١٩: ٩-١٦)

"وَدَخَلَ الْمَغَارَةَ هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا. فَإِذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: ((مَا بِالكَ هَهُنَا يَا إِبِلِيًّا؟)) فقال: ((إني غرتُ غيرةً لِلرَّبِّ، إلهِ القَوَاتِ، لأن بني إسرائيلَ قد تركوا عَهْدَكَ وَحَطَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا)). فقال الرَّبُّ: ((اخرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ)). فإذا الرَّبُّ عابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ تُصَدِّغُ الْجِبَالَ وَتُحَطِّمُ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَالٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَالِ. وَبَعْدَ الزَّلْزَالِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ نَسِيمٍ لَطِيفٍ. فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلِيًّا، سَتَرَ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ بِمَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. فَإِذَا بِصَوْتِ إِلَيْهِ يَقُولُ: ((مَا بِالكَ هَهُنَا يَا إِبِلِيًّا؟)) فقال: ((إني غرتُ غيرةً لِلرَّبِّ، إلهِ القَوَاتِ، لأن بني إسرائيلَ قد تركوا عَهْدَكَ، وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا))."

● نشيد: اتبعني

إِتَّبِعْنِي فِي ذِي الْحَيَاةِ      (١)      إِلَى الْأَمَامِ إِلَى الْأَمَامِ  
 أَتَّبِعُكَ أَتَّبِعُكَ      الردة      رَبِّي يَسُوعُ أَتَّبِعُكَ  
 إِتَّبِعْنِي بِإِلَّا إِرْتِخَاءً      (٢)      لَا تَتَلَفَيْتِ إِلَى الْوَرَاءِ  
 إِتَّبِعْنِي تَلِقَ الْعِزَاءُ      (٣)      تَلِقَ السُّرُورَ وَالْهَنَاءُ

● سطومين قالوس قوريلايسون

فيرميون: لك السُّبْحُ والشُّكْرُ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهَيْتَا، رَبَّنَا وَقَادِيْنَا، فِي هَذَا وَقْتِ عِيدِ تَذْكَارِ صَافِيَاكَ مَارِ انطونيوس، الَّذِي سَمِعَ قَوْلَكَ وَعَمِلَ بِهِ، فَأَصْبَحَتْ حَيَاتُهُ نِعْمَةً وَبَرَكَاتَةً لِكَثِيرِينَ، وَأَنْتَ الْيَوْمَ تَدْعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِأَسْمِهِ لِتَمْلَأَهُ مِنْ فَرَحِكَ وَلِيَعْمَلَ مَعَكَ، كَمَا يَسُودَ سَلَامَكَ وَأَمْنَكَ فِي قَلُوبِنَا وَعَالَمِنَا، فَتُؤَدِّيَ لَكَ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ وَالتَّسْبِيحَ الدَّائِمَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُوسَةَ الْأَنْ وَكُلَّ آوَانَ وَالِيِ الْأَبْدِينَ.

## الجماعة: امين

السدرو: أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهُنَا، يَا مَنْ تُسَرُّ دَوْمًا بِأَنْ تُكْرِمَ مُحِبِّيكَ، وَتَتَأَمَّلَ فِي سِيرَةِ حَيَاتِهِمْ وَخِبْرَاتِهِمْ الَّتِي عَاشَوْهَا بِبِرْكَةِ اللَّهِ أَبِيكَ وَمَرَاحِمِكَ الْغَزِيرَةِ وَنِعْمَةِ رُوحِكَ الْقُدُوسَةِ الْعَامِلَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْقُلُوبِ. أَنْتِ اخْتَرْتِ مَارِ انطونيوس، مِنْذُ نِعُومَةِ شَبَابِهِ وَوَضَعْتِ فِي قَلْبِهِ رَغْبَةَ الْإِقْتِدَاءِ بِكَ، فَتَرَكِ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعَكَ، وَجَاهَدَ وَتَصَارَعَ مَعَ حَالَاتِ الضُّعْفِ الَّتِي كَانَتْ يَمُرُّ بِهَا بَيْنَ الْحِينِ وَالْآخِرِ، وَالَّتِي كَانَتْ تَتَنَظَّرُ إِسْتِسْلَامَهُ وَتَرْكِهِ لَكَ، لَكِنْ دَوْمًا صَلَاتِهِ وَسَهْرِهِ وَعَمَلِهِ، وَرُوحُ تَوَاضُعِهِ وَتَوَبُّتِهِ الدَّائِمَةِ، وَإِيمَانُهُ الْعَظِيمُ بِأَنَّ النَّبَاتِ وَالِاسْتِمْرَارَ هُمَا نِعْمَةٌ مِنْكَ أَنْتِ وَلَيْسَا مِنْ أَفْضَالِهِ وَلَا مِنْ قُدْرَاتِهِ، مَكَّنَاهُ مِنَ النَّبَاتِ وَالِاسْتِمْرَارِ فَتَالَ أَكْلِيلَ الْقِدَاسَةِ وَالْبَرَارَةِ. وَإِذْ نَحْتَقِلُ الْيَوْمَ بَعِيدَ تَذَكَارِهِ، نَسْأَلُكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهُنَا، وَبِشَفَاعَةِ مَارِ انطونيوس صَفِيِّكَ وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ أَنْ تُثَبِّتَنَا وَتُقَوِّ مِنْ عَزِيمَتِنَا كَيْ لَا نَسْتَسَلِّمَ فِي أَوْقَاتِ الضُّعْفِ وَالتَّجْرِبَةِ، وَاجْعَلْنَا مُتَّقِظِينَ وَوَاتِقِينَ أَنْكَ دَوْمًا مَعَنَا تُرَافِقُنَا وَتَسِيرُ إِلَيْنَا جَنَّبًا. وَكَمَا وَضَعْتِ فِي قَلْبِ انطونيوس الشَّابِ رَغْبَةَ الْإِقْتِدَاءِ بِكَ، نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ شَبَابِنَا وَشَابَاتِنَا لِيُصَلِّغُوا وَيُلَبِّوْا دَعْوَتَكَ لَهُمْ، وَهُمْ وَاتَّقُونَ وَهُمْ وَمُؤْمِنُونَ أَنْكَ أَنْتِ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ، وَعِنْدَكَ وَفَرَةُ الْخَلَاصِ، فَنَكُونُ أَهْلًا لِلِاشْتِرَاكِ وَالتَّنَعُّمِ بِفَرَحِكَ مَعَ قَدِيسِيكَ وَمُخْتَارِيكَ، وَنَحْنُ نَقُولُ: يَا رَبُّ إِرْحَمِ، يَا رَبُّ إِرْحَمِ، يَا رَبُّ إِرْحَمِ، مُقَدِّمِينَ الشُّكْرَ وَالسُّجُودَ الدَّائِمَ لَكَ وَأَبِيكَ وَلِرُوحِكَ الْقُدُوسَةِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَالْأَبَدِينَ . آمِينَ.

### • نشيد: في ذكرى القديسين (على وزن يا من تجلى)

تَرْهُو بِبِعَاةُ اللَّهِ	(١)	فِي ذِكْرِ الْقَدِيسِينَ
تَشْدُو مِلَاءَ الْأَفْوَاهِ		أَجْوَاقُ الْمُؤْمِنِينَ
كُلُّ مَجْدِ الْأَرْضِيِّينَ	(٢)	الْتِيْجَانُ الرَّفِيعَةَ
فِي تَذَكَارِ الْقَدِيسِينَ		دُونَ أَفْرَاحِ الْبِيعَةِ
قِدْمًا خِدْمَةَ الْأَبْرَارِ	(٣)	رَبِّ يَا مَنْ تَقَبَّلَ
وَاسْتَجَبَنَا كَالْأَبْرَارِ		يَا حُنُونُ تَقَبَّلَ

• صلاة العطرو: يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، إِرْضَ لِهَذِهِ الْبُخُورِ وَالصَّلَوَاتِ، الَّتِي قَدَّمْنَا لَكَ فِي هَذَا التَّذَكَارِ الْمُبَارَكِ، وَاجْعَلْنَا تَقْدِيسًا لِنَفُوسِنَا وَاجْسَادِنَا، تَعْزِيزًا لِأَدْيَارِنَا وَجَمَاعَاتِنَا الرَّهْبَانِيَّةِ، بِرُكَّةٍ لِكِنَائِسِنَا، سَلَامًا لِأَوْطَانِنَا وَبِلَادِنَا، وَتَوْبَةً لِلخَاطِئِينَ، وَرَاحَةً صَالِحَةً لِلْمُنْتَظِلِينَ مِنْ بَيْنِنَا عَلَى رَجَائِكَ، فَتَشْكُرَكَ وَنُجَدِّدَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُوسَةَ إِلَى الْأَبَدِ.

● الجماعة: أمين.

● سوغيث

- صَارَ اللهُ حَقًّا مِنَّا  
أَخْلَى الذَّاتَ مِنْ لَاهُوتِ  
- دَرَبُ الحُبِّ خَلْفَ الرَّبِّ  
سَارُوا فِيهَا بِالْإِيمَانِ  
- طَافُوا الأَرْضَ بِانْدِفَاعٍ  
لَمْ يَهْتَمُّوا بِالْأَخْطَارِ  
- عَاشُوا رُوحَ التَّطَوُّيَاتِ  
حُبُّ الدُّنْيَا مَا أَغْوَاهُمْ  
- هَبْنَا رَبِّ أَنْ نَلْقَاهُمْ  
نَلْنَا المِلَّةَ مِنْ نِعْمَاكَ  
- نُحْيِي ذِكْرَ الأُمَّ العَدْرَا  
نَشْدُو الحَمْدَ والتَّسْبِيحَ  
- نُعَلِّي المَجْدَ لِلثَّالِوثِ  
نَتَلُو الشُّكْرَ عَنِ نِعْمَاهُ  
حَلَّ فِيْنَا، فِي دُنْيَانَا  
ذَاقَ المَوْتَ فَأَحْيَانَا  
صَارَتْ دَرَبَ المَدْعُوِّينَ  
وَجَهَةَ اللهِ طَالِبِينَ  
بُشِّرَى الإِبْنِ مُعْلِنِينَ  
والمُحْكَمِ الظَّالِمِينَ  
بِالإنجِيلِ مَشْغُولِينَ  
عَنْهَا بَاتُوا زَاهِدِينَ  
لَكَ الحَمْدُ مُنْشِدِينَ  
رُوحَ الحَقِّ حَلَّ فِيْنَا  
وَالآبَاءِ القَدِيسِينَ  
فِي أَجْوَاقِ العُلُوِّينَ  
الآبِ الإِبْنِ الرُّوحِ الحَيِّ  
مِلَّةَ الكَوْنِ وَالْأزْمَانِ

● انتيفونة: فيه الحياة وفيه التور، هللويه هللويه/٢

● قراءة من انجيل البشير يوحنا الرسول (١٥/١١-١٧)

"قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ لِيَكُونَ بِكُمْ فَرَحٌ فَيَكُونَ فَرَحُكُمْ تَامًا. وَصِيَّتِي هِيَ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
كَمَا أَحَبَبْتُمْ. لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ أَحِبَّائِهِ. فَإِنْ عَمِلْتُمْ بِمَا  
أُوصِيكُمْ بِهِ كُنْتُمْ أَحِبَّائِي. لَا أَدْعُوكُمْ خَدَمًا بَعْدَ اليَوْمِ لِأَنَّ الخَادِمَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ. فَقَدْ  
دَعَوْتُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي أَطَلَعْتُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. لَمْ تَخْتَارُونِي أَنْتُمْ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ  
وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا فَتُثْمِرُوا وَيَبْقَى ثَمْرُكُمْ فَيُعْطِيَكُمْ الآبُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِاسْمِي. مَا أُوصِيكُمْ بِهِ هُوَ:  
أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا".

● انتيفونة: للمسيح يسوع التسبيح والبركات، من أجل كلامه الحي لنا، للمسيح يسوع التسبيح والبركات

● صمت وتأمل

● كلمة المناسبة...

• الرهبان والراهبات وقوفا ينشدون الانتيفونة:

" أَهْلِلْ لَكَ فِي الْبَيْعَةِ يَا رَبُّ، وَأُوْفِي بِنُذُورِي أَمَامَ اتَّقْيَاءِكَ سَيَاكُلُ الْمَسَاكِينُ وَيَشْبَعُونَ، وَيُهْلِلُ لِلرَّبِّ طَالِبُوهُ، فَتَحِيَا قُلُوبُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ"

• صلاة (وقوفاً) (يُصَلِّيَهَا جَمَاعِيًّا الرَّهْبَانُ وَالرَّاهِبَاتُ وَالْمَكْرُسِينُ)

رَبِّي وَإِلَهِي، أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُوسَ، يَا مَبْدَأَ حَيَاتِي وَغَايَتُهَا، مَا أَعْظَمَ، وَمَا أَجْمَلَ، وَمَا اثْبَتَ حُبَّكَ لِي، فَلَفِرْطِ مَحَبَّتِكَ لِي، قَبِلْتَ تَكَرُّسِي الْمَتَوَاضِعَ وَبَارَكْتَهُ، أَنَا الْخَاطِيءُ(ة) وَالْمَسْكِينُ(ة)، وَمَا زِلْتَ تَقْبَلُهُ وَتُبَارِكُهُ، رَغَمَ ضَعْفِي وَقُفْرِي وَتَرُدُّدِي.

واني انتهزها الفرصة اليوم لأؤكد من جديد، أمامك أيُّها الربُّ إلهي وفي الكنيسة أمي، عن مدى رغبتني واستعدادي لمواصلة السيرِ مَعَكَ حتى النهاية، مُلتزماً(ة) بنذوري طالما اتكالي ورجائي قائمين على نعمتك أنت، وليساً على ذاتي وقدراتي أنا. بشفاعة مريم أمي وجميع القديسين. لك المجدُ أيُّها الآب والابن والروح القدس الآن وإلى أبد الأبدِين. آمين.

• صلاة البركة (الاسقف) اذا كان حاضرا:

بَارِكْ اللهُ الْآبَ وَالْأَبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ، تَكَرُّسُكُمْ وَنُذُورُكُمْ، وَقَدَّسْكُمْ لِتَمَجِيدِ اسْمِهِ الْقُدُوسِ، وَلِنَشْرِ مَحَبَّتِهِ بَيْنَ جَمِيعِ الْبَشَرِ، بِكُلِّ مَا تَقُومُونَ بِهِ وَمَا تَعِيشُونَهُ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ وَدَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

• طلبات: بعد كل طلبة نرتل: "يا مَنْ تَعَمَّدْتَ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَمِدْنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ"

- أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدْعُونَا بِأَسْمَانِنَا، أَهْلُنَا لِنَسْتَجِيبَ دَعْوَتَكَ دَوْمًا وَأَنْ نَعْمَلَ مَا تُرِيدُهُ مِنَّا، فَنَزْرِعَ سَلَامَكَ وَأَمْنَكَ وَمَحَبَّتَكَ، فِي كَنِيسَتِكَ وَفِي عَالَمِنَا الْمُحْتَاجِ وَالْجَرِيحِ وَالْمُنْتَظِرِ رَحْمَتَكَ. مِنْكَ نَطْلُبُ.

- أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدْعُونَا بِأَسْمَانِنَا، إِنَّا نَضُمُّ صَلَوَاتِنَا وَأَدْعِيَّتِنَا مَعَ مَنْ سَبَقُونَا وَسَأَلُوكَ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ الرَّهْبَانِيَّةِ وَجَاهَدُوا حَتَّى تَسْتَمَرَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، بَارِكْ يَا رَبُّ جَمِيعَ الْجُهُودِ الْمَبْدُولَةِ لِكَيْ تَزْدَهَّرَ الْحَيَاةُ الرَّهْبَانِيَّةُ فِي الْعَالَمِ.. مِنْكَ نَطْلُبُ.

- أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدْعُونَا بِأَسْمَانِنَا، سَاعِدْنَا لِتُرَافِقَ شَبِيبَتُنَا الْبَاجِثَةَ عَنْ مَعْنَى لِحْيَاتِهَا، وَسَطِّ كُلِّ هَذِهِ التَّقْلِبَاتِ وَالتَّغْيِيرَاتِ السَّرِيعَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِنَا، وَلِنَكُونَ الْأَذَانُ الصَّاعِيَةَ لِجَمِيعِ مَا يُفَلِّقُهُمْ وَيُفَرِّحُهُمْ، مِنْكَ نَطْلُبُ.

- أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدْعُونَا بِأَسْمَانِنَا، إِنَّا نَحْمِلُ لَكَ جَمِيعَ الْمُتَأَلِّمِينَ وَالْمُنْضَايِقِينَ، الْمَرْضَى وَالْحَزَانَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ يَذْكُرُهُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ مِنَّا صَلَاتِنَا وَلَهُ ثِقَةٌ وَرَجَاءٌ أَنْ الصَّلَاةَ تَعْمَلَ الْمُعْجَزَاتِ. مِنْكَ نَطْلُبُ.

- أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الَّذِي يَدْعُونَا بِأَسْمَائِنَا، إِنَّنَا نَقْدَمُ لَكَ حَيَاتِنَا وَتَكَرَّسْنَا لِأَجْلِ أَنْ يَسُودَ السَّلَامُ فِي بِلَدِنَا الْجَرِيحِ وَأَنْ يَتَوَقَّفَ سَفْكَُ الدَّمَاءِ الْبَرِيئَةِ، فَيَنْعَمَ الْجَمِيعُ بِالْحُرِّيَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ . مِنْكَ نَطْلُبُ.

● **رُتْبَةُ تِبَادُلِ السَّلَامِ، (الاسقف) :** يَا إِلَهَ السَّلَامِ، بِسَلَامٍ وَطَمَأْنِينَةٍ كَرَسْنَا حَيَاتِنَا الَّتِي هِيَ هِبَةٌ مِنْكَ، هَبْنَا أَنْ نَكُونَ عِلَامَاتِ سَلَامٍ وَوَحْدَةٍ فِي جَمَاعَاتِنَا الرَّهْبَانِيَّةِ، فِي عِلَاقَاتِنَا، فِي أَعْمَالِنَا، فِي عَالَمِنَا الَّذِي هُوَ بِأَمْسٍ الْحَاجَةِ إِلَى الْهُدُوءِ وَالسَّلَامِ وَالْوَحْدَةِ الَّتِي أَنْتَ تُرِيدُهَا، السَّلَامِ لِجَمِيعِكُمْ (يَتِبَادَلُ الْمَصْلُونَ السَّلَامَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَرْتَلُونَ: طُوبَى لِلْسَّاعِينَ إِلَى السَّلَامِ ...)

### ● **صلاة جماعية:**

سَتَبَقَى يَا إِلَهَ الْآبِ، أَبَانَا الْوَحِيدَ وَالْمُهْتَمَّ بِأَبْنَائِهِ دَائِمًا حَتَّى لَوْ كَانُوا غَيْرَ مُلْتَزِمِينَ وَخَاطِئِينَ، سَتَبَقَى أَبَانَا الْوَحِيدَ الَّذِي يُحِبُّ بِمَجَانِيَةٍ وَبِلَا أَيِّ شَرْطٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَوْلَادَهُ لَا يَعْمَلُونَ بِمَا يَقُولُ. سَتَبَقَى أَبَانَا الْوَحِيدَ، حَتَّى لَوْ كُنَّا مُتَشَرِّذِينَ وَغَيْرَ مُوَحَّدِينَ وَسَتَبَقَى نُصَلِّي: "أَبَانَا الَّذِي السَّمَاوَاتِ.. " دُونَ مَلَلٍ وَلَا تَعَبٍ لِتَنْصِيرِ أَوْلَادًا حَقِيقِينَ لَكَ، وَنَبَقَى مُتَّحِدِينَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ وَإِيمَانٍ وَاحِدٍ، فَيَكُونُ فَرَحُنَا الْفَرَحُ الدَّائِمُ الَّذِي تَهَبُّهُ لِلْجَمِيعِ، فَتَعِيشَ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ وَأَخُوَّةٍ مَعَ الْجَمِيعِ.

لِنُصَلِّيَ وَنَقُولَ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ..

### ● **نشيد الختام أبناء أم واحدة**

أَبْنَاءُ أُمَّ وَاحِدَةٍ	(١)	بِالْحُبِّ وَالْوِئَامِ
أَبْنَاءُ أُمَّ مَاجِدَةٍ		كَنِيْسَةَ السَّلَامِ
شِعَارُنَا سَلَامٌ صَرِيحٌ	(الرَدَّة)	الْمَلِكُ لِلْمَسِيحِ
أَشِدُّوا أَنَا شَيْدَ الْمَدِيحِ		النَّصْرُ لِلْمَسِيحِ
بِالْحُبِّ أَوْصَانَا الْمَسِيحِ	(٢)	فِي لَيْلَةِ الْعَشَاءِ
سَقَانَا مِنْ قَلْبٍ جَرِيحِ		مَحَبَّةِ الْإِحْسَاءِ

كُلُّ عِيدٍ وَالصَّلَاةُ تَجْمَعُنَا بِأَلْفِ خَيْرٍ